

سناد



مجلة الأولاد في جميع البلاد

السنة الثانية - العدد ٢٥



تصدر كل يوم خميس

من أصدقاء سندباد :

فكاهات ...

فوجيء سائق السيارة عند منعطف الطريق
بكومة من الأحجار عليها مصباح أحمر .
فوقف ليسأل جندي المرور :
- لماذا وضعت هذا المصباح الأحمر في
الطريق ؟
- ليرى المارة هذه الحجارة .
- ولماذا وضعت هذه الحجارة ؟
- لنضع فوقها المصباح !

محمد صبرى السيد

ندوة الإمام الشافعى : القاهرة

المدرس : كم تساوى ٥ × ٥ ؟

التلميذ :

المدرس : إذا كان في جيبيك خمسة قروش ،
ثم ضاعبت منك ، فإذا يكون في جيبيك ؟
التلميذ : يكون فيه ثقب !

نبيل جمال القاسم

ندوة المدرسة الخالدية : نابلس

شكا التلميذ لوالده أن المدرس عاقبه ،
فسأله :

- لماذا عاقبك ؟

- لأنه سألتى : كم تساوى ٦ × ٦

فأجبت : ٤٦

- كان يجب أن تقول ٣٦

- وهل كان يرضيه هذا يا أبى ... وهو لم

يرض : ٤٦ ؟ !

عبد الرحمن عشاوى

مجلة ندوة المساعى المشكورة : قويسنا

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد ...

يحرص كل فتى مثقف ، وكل فتاة مثقفة ، على أن
يكون لكل منهما مكتبة خاصة ، يحتفظ فى جانب منها



بكتب المدرسة ، ليرجع إليها عند الحاجة ، فيجدها قريبة منه ؛ ويجعل فى
جانب آخر سائر كتبه ومجلاته ، مرتبة منظمة ، ليأوى إليها ساعة فى كل يوم .
ليترود من العلم بالقراءة ، ويوسع مداركه بالمطالعة ، ويصل ما بينه وبين العالم
الواسع بالاطلاع المستمر . لقد أصبحت « المكتبة » الآن جزءاً مهماً من أثاث
كل بيت متحضر ؛ وإن سندباد ليفخر بأن كثيراً من أصدقائه كانوا أسبق
من غيرهم إلى إدراك هذه الحقيقة ، فحرص كثير منهم على أن ينشئوا لأنفسهم
مكتبات خاصة فى بيوتهم ، يباهون بها الأولاد ، فى جميع البلاد ...

سندباد

مكتبتك الخاصة

إن كل قارئ من قراء سندباد ، له مكتبة
خاصة فى داره ؛ فاحرص على أن يكون فى
مكتبتك الخاصة :

مجموعة أعداد سندباد

بالعدد القادم ، تتم المجموعة الثالثة

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك فى مصر والسودان :

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

إشتراكات الخارج

عن سنة : ما يوازي ١٢٥ قرشاً مصرياً

من أصدقاء سندباد :

وطنية ...

ذهبت امرأة عجوز لى تسجل أسماء أبنائها الثلاثة
فى سجل المتطوعين للدفاع عن وطنها . فقيل لها :
- ولماذا لا تستبقين أحدهم ليقوم برعايتك ؟
قالت : وهل يطيب لى عيش إذا هزم
وطنى ، وولدى إلى جانبى !
وبعد أيام جاءها نعى أحد أولادها ،
فاغرورقت عينها بالدموع وقالت :
- لقد حرم وطنى من جهاد ابنى الشهيد ،
ولكنى أرجو أن يكون فى جهاد أخويه ما يرد
العدوان عن الوطن ...
ثم جاءها نبأ استشهاد ولديها الآخرين ،
فبكت بكاء حاراً ، وأقبل الناس يعزونها قائلين :
- لاتحزنى فإن الدولة ستكفل لك معاشك ...
قالت : لست أبكى لهذا ، وإنما أبكى
لأنى أرملة عجوز ، فلن أستطيع أن أقدم
للوطن من يدافع عنه !

فتحنى حسين الأبيارى

المدرسة العباسية الثانوية بالإسكندرية



بأن أحضر معي في الرحلة القريبة القادمة ، عدداً من القطط لا قطرة واحدة !
وكانت القطعة تابيتا حبي ، فولدت في أثناء العودة أربع قططيات صفار ...

ولما عاد الربان إلى بلده ، أخبر ابنته بما حدث ، واستأذنها في أن تصحبه تابيتا وأولادها في الرحلة التالية كذلك .

وكانت شحنة السفينة في هذه الرحلة كلها من القطط ؛ فلما وصلت السفينة إلى سان فرانسيسكو ، باع شحنة القطط إلى أهل مدينة سان فرناندو بأثمان عالية ، كما باع ثلاث قططيات من أولاد تابيتا ، واستبقى القط الرابع ، وكان ذكراً ؛ ليكون هو قط السفينة !

ولما عاد الربان إلى أهله في هذه المدة ، كان يحمل إليهم كثيراً من الهدايا ، ولأن ربحه كان كبيراً من صفقة القطط ؛ ثم رد تابيتا إلى ابنته ، وأعطاه ثمن القططيات الثلاث التي باعها من أولادها ...

وعاشت تابيتا بعد ذلك عمراً طويلاً ، في صحة ديزي ؛ وكانت تابيتا تفخر على سائر القطط ، بأن لها أولاداً يعيشون في كثير من البلاد الأمريكية الواقعة على شاطئ المحيط الهادى !

ولم يزل أهل « كاليفورنيا » إلى اليوم ، يسمون قططهم : أولاد تابيتا !



حيتن الفطط

[قصة أمريكية]

كانت « تابيتا » قطرة ظريفة ، تعيش في رعاية فتاة جميلة ، اسمها « ديزي » ؛ وكان أبو ديزي رباناً في سفينة كبيرة ، تنتقل بين موانئ المحيط الهادى .



وذات يوم استعدت السفينة لرحلة من رحلاتها إلى ميناء « سان فرانسيسكو » ، فقال الربان لابنته : هل تسمحين يا ابنتى ، بأن تصحبني في هذه الرحلة قطتك الظريفة تابيتا ؟

قالت ديزي : خذها يا أبى ، على شرط أن تردها إلى سالمة !

فلما وصلت السفينة إلى ميناء سان فرانسيسكو ، تقدم إلى الربان رجل من رجال الدين ، وقار له : هل تبينى هذه القطعة أيها الربان ؟ فاستعجب الربان لهذا الطلب ؛ ولكن الرجل لم يتركه في عجبه ، وقال له : إننى عضو البعثة الدينية في مدينة « سان فرناندو » ، وهى مدينة غنية ، فيها كثير من الماشية ، ومن بساتين الفاخرة وأشجار الزيتون وكروم العنب ؛ ولكن الفيران فيها كثيرة ، تقلق السكان وتنقص عليها سعادتهم . وقد بحثنا عن قطرة لنكافح بها هذه الفيران . ولكننا لم نجد ؛ فإذا قبلت أن تبينى هذه القطعة ، دفعت لك ما تشاء من الثمن ! ...

وانضم إلى رجل الدين في رجائه ، جماعة من كبار التجار في تلك المدينة ؛ فقال لهم الربان آسفاً : إننى لا أستطيع أن أبيعها ، لأنها قصة ابنتى ، وقد وعدتها بأن أردّها إليها سالمة ! بدت خيبة الأمل واضحة في وجوه القوم ، فأشفق عليهم الربان ، وقال لهم : إننى أعدكم

إستشيرونى !...

• أحمد يس محمد على : مدرسة محمد على الثانوية بالقاهرة

— « هل انضمت ليبيا إلى جامعة الدول العربية ؟ ومتى تنضم تونس والجزائر ومراكش ؟ »

— نعم يا بنى ، انضمت ليبيا إلى أخواتها ؛ أما تونس ، والجزائر ، ومراكش ، فستنضم حين يريد أهلها إرادة صحيحة أن ينضموا ... أتعرف يا بنى ما معنى « الإرادة الصحيحة » ؟ إنها الإرادة التي تقول ، فتفعل ، فتحقق بأفعالها كل ما تريد ...

• وليم ميخائيل صاروفيم : شبرا مصر

— « هل يشعر الحصان بألم عندما ننتزع شعرة من ذيله ؟ »

— نعم ، كما تشعر أنت بالألم حين ننتزع شعرة من رأسك ؛ فهل تريد أن تجربها ؟

• هانى سليم : حدائق القبة بالقاهرة

— « هل سينظم سندباد رحلات صيفية إلى سوريا ولبنان ؟ »

— إننا نفكر في مثل هذا المشروع يا هانى ، وسنكتب إلى أعضاء الندوات نستفتيهم ؛ لنعرف كم عدد المستعدين منهم لمثل هذه الرحلة ، قبل أن ندعو إليها سائر أعضاء الندوات دعوة عامة .

• نبيل عوض الله قرياقص : المدرسة التوفيقية بشبرا — مصر

— « لى صديق عزيز ، ما نكاد نشترك في مناقشة حتى يشور على ، فإذا أفعل لأحتفظ بصداقته ؟ »

— استقبل ثورته بهدوء وصمت ، وترك له الفرصة كاملة ليقول ما يشاء ، دون أن تقاطعه أو تحاول إسكاته ؛ فسيشعر حين ينتهى من ثورته أن الحق لم يكن في جانبه فيخجل ؛ فإذا تكرّر هذا منه مرة بعد مرة ، فسيزداد



شعوره بأنه على غير الحق ، فيقلع عن عادته مختاراً ، ليتحفظ بصداقة أصدقائه !

المغامر الصغير



كان يماكان

تلخيص ما سبق :

السفينة غارقة ، ولا سبيل إلى الانتقال بها من ذلك المكان ، ولكن عصمت قال لهم مشجّعاً : لا تيأسوا يا أصدقائي ، فقد وصلنا إلى السفينة برغم القوم ، ولا بد أن نجد فيها ما ينفعنا . ثم أخذ عصمت يدور حول السفينة ، حتى وجد فتحة في جانبها ، فنفذ منها إلى الداخل ، ودخل زملاؤه وراءه ؛ وكانت دهشتهم عظيمة ، حين رأوا محتويات السفينة مبعثرة وملقاة على الأرض في غير نظام ، فقال الطييار سراج : إني أعرف كثيراً من عادات ربابينة السفن ، ولا أظن أن رباناً منهم يمكن أن يغادر سفينته وهي في مثل هذه الفوضى !

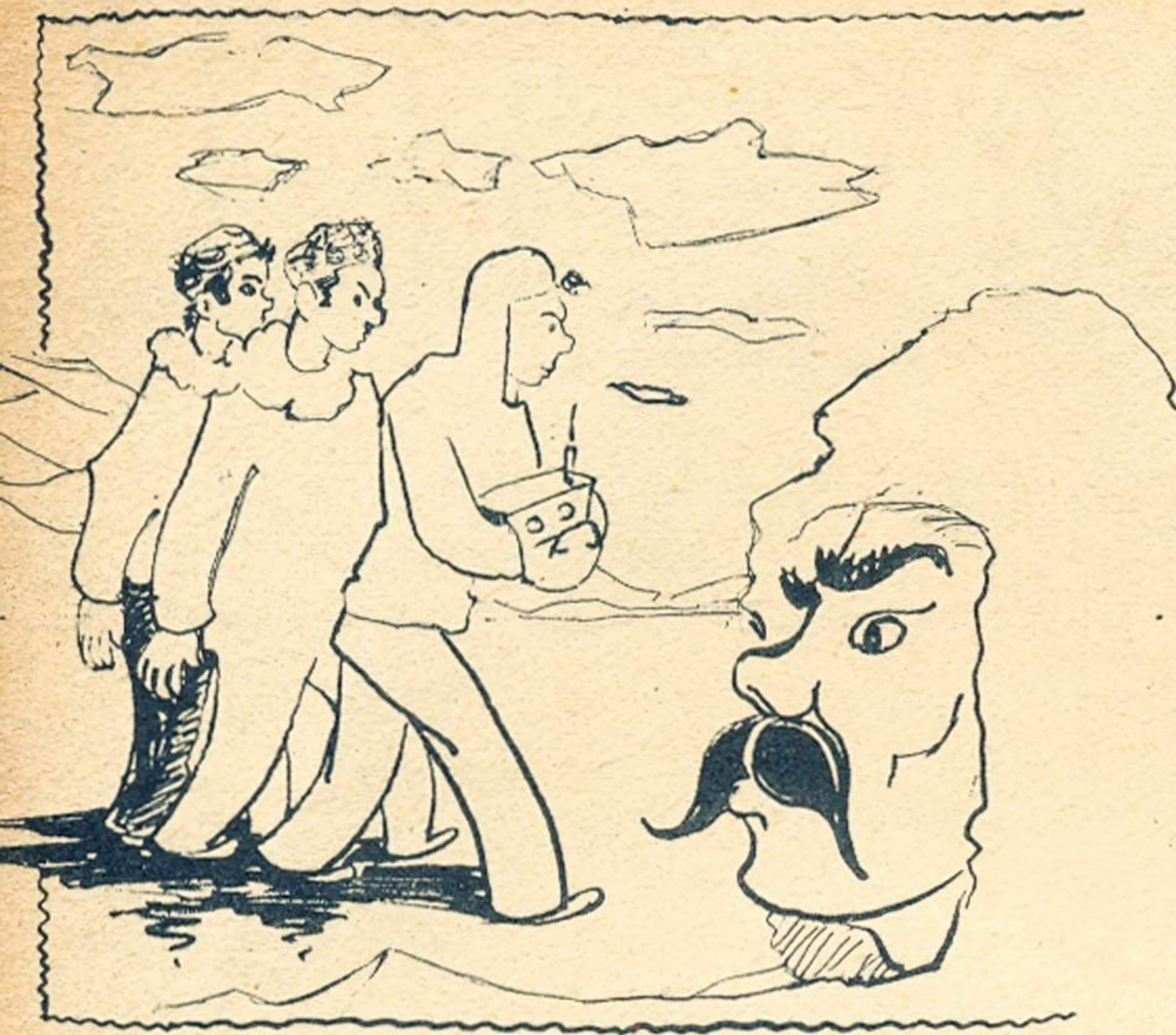
قال جواد الصغير : نعم ، ولا بد أن الأسكيمو هم الذين بعثوا محتويات السفينة على هذا الوجه ، وأنهم حملوا إلى دورهم بعض ما كان فيها . . .

« كان » « عصمت » فتى تركيياً ، ولوعاً بالرحلات ، وكان أبوه مديراً لإحدى شركات الطيران ؛ فترجاه عصمت أن يأذن له في رحلة بالطائرة إلى بلاد الأسكيمو ، مع صديقه « كوزياك » الذي يعرف لغة تلك البلاد ؛ فأذن له أبوه ، وأمر طياراً من أبرع طياري الشركة ، اسمه « سراج » ، أن يطير بعصمت وأصحابه ، على ألا يقضوا في هذه الرحلة أكثر من يومين ؛ ولكن الطائرة لم تكد تصل إلى بلاد الجليد ، حتى دهمتها عاصفة ثلجية ، فضلت طريقها ، ثم هبطت بعد أن نفذ وقودها وتحطم محركها وجهاز اللاسلكي بها . وبدا لهم شراع سفينة على بعد ، ولكنه لم يلبث أن اختفى ؛ ثم برز لهم جماعة غلاظ من رجال الأسكيمو ، فقادوهم إلى قريتهم ، وكان كوزياك يترجم بينهم الحديث ، فاستطاع أن يكسب مودة الأسكيمو ؛ ولكن عصمت سأل زعيم الأسكيمو عن تلك السفينة التي رأوا شراعها ، فغضب الأسكيمو لهذا السؤال ، وتربصوا الشر بالأولاد ، لأنهم لم يكونوا يريدون أن يعرف الأولاد شيئاً عن سر تلك السفينة ؛ ومنذ ذلك اليوم ، عاش الأولاد كالأحرى في قرية الأسكيمو ، بعد أن انقطع ما بينهم وبين العالم من أسباب الاتصال ؛ ولكن عصمت خطرت له فكرة للاتصال بالعالم ، فانتهاز فرصة العاصفة ، وقاد زملاؤه إلى السفينة ، من غير أن يشعر بهم أحد من الأسكيمو ؛ ولكنهم وجدوا السفينة غارقة ، وقد انفرز مقدمها في ثلج الشاطئ

— ٧ —

بدت خيبة الأمل في وجوه المغامرين الصغار ، حين رأوا





عصمت ، يقبض عليه بحرص شديد ، لأنه هو الوسيلة الوحيدة التي يأملونها للنجاة

وكان الطريق طويلاً ، فلم يصلوا إلى القرية إلا بعد أن ولى النهار وبدأ الظلام يزحف ، ثم لم يكد الأولاد يصلون إلى الكوخ الذي كان مُعداً لإقامتهم ، حتى أغلق عليهم ناجوك الباب وهو يقول : اعتبروا أنفسكم منذ الآن سجناء في هذا المكان ، إلى أن تنعقد محكمة الأسكيمو فتقرر في شأنكم ما تراه ! ثم وكَّل بالباب بعض الحراس ، ومضى يتبعه رجاله ، وخلف الأولاد في قلق شديد

* * *

كان الأولاد في أشد التعب ، مما بذلوا من الجهد في هذا اليوم ، ولكن النوم لم يطرق جفونهم من شدة ما يحسون من الخوف والقلق ؛ أما الطيار سراج فكان مشغولاً بجهاز اللاسلكي يحاول أن يرسل به إشارة برقية إلى بعض المطارات القريبة ، أو إلى بعض الطائرات في الجو ؛ ولكن الأصوات كانت تصل إلى أذنيه خافتة جداً ، لا يكاد يفهم منها كلمة تدل على وصول إشارته ؛ ولكنه لم ييأس واستمر في محاولاته

وفي أثناء ذلك ، لمح كوزياك فتحة في جدار الكوخ ، كان القوم قد نسوا أن يسدوها ؛ فأشار إليها وهو يهمس في أذن عصمت : سأخرج من هذه الفتحة مستتراً بالظلام ، لأعرف ماذا يريد القوم أن يفعلوا بنا ، فانتظروني حتى أعود ثم تسلل في حذر ، وولى وجهه نحو كوخ الزعيم ، حيث كان الأسكيمو مجتمعين يتشاورون في الأمر

[الخاتمة في العدد القادم]

قال كوزياك : هذا حق ، وأظن أن هذا هو السبب الذي أقلقهم حين سألناهم عن السفينة ، فقد خافوا أن نكتشف أنهم لصوص ، قد انتهزوا فرصة جُروح السفينة إلى الشاطئ فسرقتها ، وهم يعرفون - ولا شك - أن عقاب ذلك هو السجن ، وأن أصحاب السفينة الغارقة لا يمكن أن يغفروا لهم هذه الجريمة ! . . . وكان عصمت في أثناء ذلك منصرفاً عن الاستماع إلى حديث زملائه ، لأنه كان مشغولاً بالبحث عن شيء آخر يهيمه أن يعثر عليه في السفينة ، دون أن يعرف أحد من زملائه عم يبحث ، ثم لم يلبث أن صاح في فرح : لقد وجدته . . . لقد وجدته ! . . . فاتجه أصحابه نحوه ليعرفوا ماذا وجد ، فإذا بين يديه جهاز لاسلكي صغير ، من الأجهزة التي تستخدم في السفن والطائرات لإرسال الإشارات البرقية إلى المطارات والموانئ ومحطات الاستقبال اللاسلكي ؛ ولم يكد الطيار سراج يرى الجهاز بين يدي عصمت ، حتى صاح مثله في فرح ونشوة : لقد نجونا . . . لقد نجونا . . . فستصل بهذا الجهاز بأقرب مطار ، لنطلب طائرة تنقذنا من الأسر في هذه الأرض البيضاء ! . . .

قال عصمت وهو يقبض على الجهاز بيديه : لقد كنت واثقاً بأن السفينة لا يمكن أن تخلو من جهاز لاسلكي ، ومن أجل ذلك غامرت بالوصول إلى السفينة ، ومن حسن الحظ أن الأسكيمو الجهال لم يكونوا يعرفون قيمة هذا الجهاز ، فتركوه بحاله دون أن يمسوه بأيديهم ؛ فهيتاً نسرع إلى القرية لنحاول استخدامه ، قبل أن يفاجئونا هنا ! . . .

* * *

وكانت العاصفة قد هدأت وبدأ الجو يصفو ، وعاد النور يغمر المكان ، فأخذ الأولاد يتسللون من السفينة واحداً وراء واحد ، متجهين إلى القرية ، ولكنهم لم يكادوا يتسلقون الأكمة الثلجية في طريقهم إلى القرية ، حتى رأوا ناجوك زعيم الأسكيمو ماثلاً أمامهم ، ومن ورائه رجاله ، وقد بدا في وجوههم غضب شديد

دب الخوف في قلوب الأولاد حين رأوا الأسكيمو ، ولكنهم اصطنعوا الشجاعة ، واقتربوا منهم وهم يقولون : لقد ضللتنا الطريق في ظلام العاصفة ، فقادتنا أرجلنا بلا إرادة إلى هذا المكان !

قال ناجوك والغضب يلمع في عينيه كالشرر : كفى خداعاً . . . فهيتاً أماننا إلى القرية ! . . .

وكان في لهجته تهديد خفي زاد الأولاد خوفاً ، ولكنهم أطاعوا الأمر صاغرين ، واستمروا في طريقهم إلى القرية ، والأسكيمو من ورائهم ؛ وكان جهاز اللاسلكي بين يدي

آلة الزنوج

صلادينو حول الغابة

ولم يكد الزنوج ينقسمون كالجناحين حول الوثن وكاهنه ، حتى وقف الكاهن بينهم ، ثم أشار إليهم إشارة خاصة ، فجعلوا يدقون طبولهم ، فارتفعت أصواتها في الفضاء : طم طم ! فأخذوا يرقصون رقصة عجيبة ، على دقات الطبل المنتظمة ، ويتمايلون بأجسامهم ، وهم يصيحون خلال ذلك صيحات تُشبه الصراخ ؛ وكانت بعض حركات هذا الرقص ، تشبه بعض الشبه أنواعاً من الرقص المسرحي في أوربا ، ولكنها أكثر عنفاً وأشد حركة ؛ فقال صلادينو لمازيني : رأيت ياما زيني ؟ إن ذلك الرقص الأوربي الذي نشهده على بعض المسارح في بلادنا ، مقتبس من رقص هؤلاء الزنوج !

وكان لمازيني مشغولاً بالنظر إلى القوم ، وقد نسي الخطر المحدق به ؛ فلم ينتبه إلا حين انتهى الرقص ، ودعى مع خاله للمثول بين يدي الكاهن الأعظم ؛ فتقدم لمازيني وخاله ، وهما ينحنيان كما ينحني القوم ، تحية للكاهن ، فتكاد رؤوسهم تصل إلى ركبهم .

فلما بلغ صلادينو مكان الكاهن ، رفع قبعته تحية له ، على طريقة الأوربيين ؛ وفي أثناء ذلك سقط من القبعة علبتان صغيرتان ، فلمحهما لمازيني وأسرع فالتقطهما ؛ ولكن هذه الحركة قد أغضبت الكاهن ؛ فصاح بأتباعه غاضباً ، بأمرهم بالقبض على الغلامين وشد وثاقهما ، ولذهاب بهما إلى السجن

بين أكواخ القرية ، أنها آلهة القبيلة التي يتعبّدون لها . لأن هذه القبيلة من عبدة الأوثان

ولم يكد القوم يصلون إلى مكان هذه الآلهة ، حتى انقسموا إلى فريقين ، وأحاطوا بالأوثان كجناحين

وكان يجلس بالقرب من أكبر هذه التماثيل المؤلّهة ، شيخ هرم ، ذولحية قصيرة بيضاء ، وقد أحاط به بضعة من الزنوج ، يحمل كل منهم فرعاً من فروع الشجر ، يشبه سعفة النخل ، يروحون بها على وجه الشيخ ، ليطردوا الذباب عن وجهه وعن وجه الإله !

وكان منظر هذا الشيخ وهؤلاء الزنوج من حوله ، يدل على مقامه العظيم بين القوم ، فهو كاهن الآلهة



كان خوف ما زيني شديداً حين لدغته ذبابة الغابة ، فقد عرف مما قرأ في بعض الكتب ، أن في منطقة الغابات الاستوائية بأفريقية ، نوعاً من الذباب ، اسمه « تسي تسي » إذا لدغ إنساناً أو حيواناً أصيب بمرض خطير ، يسمونه « مرض النوم » لأنه ينام ويفقد وعيه ، ثم يموت ، وأكثر ما يصيب هذا المرض ، البقر والحيل والحمير ، وقد يصيب الإنسان أيضاً ؛ وكثير من الأوربيين الذين يذهبون إلى تلك المناطق ، يصابون بمرض النوم ، وقد يموتون ، من لدغات ذلك الذباب

كان لمازيني يعرف هذه الحقائق ، ومن أجل ذلك هتف يائساً حين لدغته تلك الذبابة : لقد هلكت يا خالي ! . . . فنظر خاله إلى الذبابة الطائرة ، ثم إلى موضع اللدغة في رقبتة ، وقال له : لا تخف يا ما زيني ، فإن هذه الذبابة -- والحمد لله -- ليست من ذلك الذباب الخطير الذي يجلب مرض النوم

وكان لمازيني وخاله قد وصلا في تلك اللحظة مع مرافقيهما إلى قرية الزنوج ، وهي قرية صغيرة تتألف من عدد من الأكواخ لا يزيد على عشرين ، قد بُنيت كلها من القش والطين ، وفي وسطها ميدان فسيح ، قد أقيم في وسطه بعض تماثيل ، كبيرة البطون ، رفيعة السيقان ، تشبه ملامحها ملامح هؤلاء الزنوج ؛ وقد أحاطت بأعناق هذه التماثيل عقود الخرز الملون

اعتقد صلادينو ومازيني حين رأيا هذه التماثيل القائمة في الميدان الفسيح

لقمان الحكيم!

عبد الله



يَقْصِدُونَ إِلَى غَرَضٍ آخَرَ ، فَدَبَّرُوا أَمْرَهُمْ لِلْإِسْتِيلَاءِ عَلَيْهِ
وَأَسْتِصْفَاءِ مَالِهِ ؛ فَأَخَذُوا يَتَعَمَّدُونَ الْهَزِيمَةَ لَهُ فِي اللَّعِبِ ،
لِيَتِيحُوا لَهُ فُرْصَةَ الْغَلَبِ ؛ ثُمَّ يُسْرِفُونَ فِي الثَّنَاءِ عَلَى مَهَارَتِهِ
وَحِدْقِهِ ، حَتَّى اعْتَقَدَ أَنَّهُ أَبْرَعُ لَاعِبٍ ، وَأَمْهَرُ مُقَامِرٍ ؛
فَلَمَّا مَلَأَهُ هَذَا الْغُرُورُ ، وَوَثِقَ مِنْ مَقْدَرَتِهِ عَلَى الْإِنْتِصَارِ
فِي كُلِّ مُقَامَرَةٍ ، قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ : هَلْ تُقَامِرُنِي عَلَى
أَنْ يَشْرَبَ الْمَغْلُوبُ هَذَا النَّهْرَ الْجَارِي فَلَا يَتْرَكَ فِي مَجْرَاهُ
قَطْرَةً مِنْ مَاءٍ ؟

قَالَ الشَّابُّ ضَاحِكًا : وَهَلْ يَتَّسِعُ بَطْنُكَ يَا صَدِيقِي
لِمَاءِ هَذَا النَّهْرِ كُلِّهِ إِذَا غَلَبْتُكَ ؟
قَالَ صَاحِبُهُ : عَلَى الْمَغْلُوبِ أَنْ يَفِيَ بِهَذَا الشَّرْطِ ،
أَوْ يَنْزِلَ لِغَالِبِهِ عَنْ كُلِّ مَا يَمْلِكُ مِنْ مَالٍ ، فَلَا يَبْقَى
فِي يَدِهِ شَيْءٌ مِنْهُ ! ...

تَرَدَّدَ الشَّابُّ بُرْهَةً قَبْلَ أَنْ يُوَافِقَ عَلَى هَذَا الشَّرْطِ
الْعَجِيبِ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ وَافَقَ ؛ ثِقَةً بِحِدْقِهِ
وَبِرَاعَتِهِ ، وَمَقْدَرَتِهِ عَلَى الْغَلَبِ ؛ وَابْتَدَأَتِ الْمُقَامَرَةُ ...

وَمَضَتْ سَاعَةٌ وَهُمَا يَلْعَبَانِ بِحِمَاسَةٍ ، وَبِاثَرِ الْأَصْحَابِ
يَشْهَدُونَ ، ثُمَّ كَانَتْ النَّتِيجَةُ هَزِيمَةً لِلشَّابِّ ، وَانْتِصَارًا
لِصَاحِبِهِ ، فَهَبَّ الْغَالِبُ وَاقِفًا وَهُوَ يَقُولُ : الشَّرْطُ يَا صَاحِبِي ؛
فَاشْرَبْ هَذَا النَّهْرَ كُلَّهُ حَتَّى لَا تَدَعَ فِيهِ قَطْرَةً مِنْ مَاءٍ ،
أَوْ أَدْفَعْ إِلَى مَالِكَ كُلَّهُ فَلَا يَبْقَى فِي يَدِكَ مِنْهُ شَيْءٌ !

كَانَ « لُقْمَانُ » عَبْدًا حَبَشِيًّا ، يَعِيشُ فِي دَارِ سَيِّدٍ مِنَ
السَّادَةِ كَمَا يَعِيشُ الْعَبِيدُ فِي دُورِ سَادَتِهِمْ ، يُؤَدِّي كُلُّ
مَا يُكَلِّفُهُ مِنْ عَمَلٍ ، وَيُطِيعُ كُلَّ مَا يَصْدُرُ إِلَيْهِ مِنْ أَمْرٍ ،
وَلَا يَتَصَرَّفُ فِي شَأْنٍ مِنَ الشُّؤْنِ إِلَّا بِإِذْنِ سَيِّدِهِ ...

وَكَانَ سَيِّدُهُ شَابًّا غَنِيًّا ، كَثِيرَ الْمَالِ ، يَأْتِيهِ رِزْقُهُ
مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ؛ إِذْ كَانَ يَمْلِكُ كَثِيرًا مِنَ الضِّيَاعِ
وَالْبَسَاتِينِ وَالْدُّورِ ، قَدْ وَرَثَهَا عَنْ أَبِيهِ بِلَا مَشَقَّةٍ ، لِيَنْتَفِعَ
مِنْ غَلَّتِهَا بِلَا عَمَلٍ ؛ فَلَا يَحْمِلُ لِلدُّنْيَا هَمًّا ، وَلَا يُفَكِّرُ
فِي شَيْءٍ مِنْ مَتَاعِبِ الْحَيَاةِ ؛ وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَ يُنْفِقُ
كُلَّ نَهَارِهِ وَأَكْثَرَ لَيْلِهِ فِي اللَّهْوِ وَاللَّعِبِ وَالسَّمْرِ ؛
لَا يَكَادُ يُحْسِنُ أَنْ عَلَيْهِ وَاجِبًا فِي الْحَيَاةِ غَيْرَ ذَلِكَ !

وَانْتَهَزَ هَذِهِ الْفُرْصَةَ جَمَاعَةٌ مِنَ أَصْحَابِ السُّوءِ ، فَأَحَاطُوا
بِهِ إِحَاطَةً السُّوَارِ بِالذَّرَاعِ ، وَلَازَمُوهُ مُلَازِمَةَ الظِّلِّ ، يُزَيِّنُونَ
لَهُ الشَّهَوَاتِ ، وَيُشَجِّعُونَهُ عَلَى الْمُنْكَرِ ؛ وَيُحِبِّبُونَ إِلَيْهِ
الْخَطِيئَةَ ، وَهُوَ يُطِيعُهُمْ فِي كُلِّ مَا يُزَيِّنُونَ لَهُ ، وَيَتَّبِعُهُمْ
فِي كُلِّ مَا يَقُودُونَهُ إِلَيْهِ ؛ وَيَرَاهُمْ بِذَلِكَ أَضْفَى الْأَصْفِيَاءِ ،
وَأَخْلَصَ الْأَصْدِقَاءِ ...

وَتَعَوَّدَ الشَّابُّ الْمُقَامَرَةَ ، فَصَارَتْ أَحَبَّ تَسْلِيَةٍ إِلَيْهِ ،
وَأَهَمَّ عَمَلٍ يَشْغُلُ وَقْتَهُ وَلَمْ يَكُنْ يَعْنِيهِ أَنْ يَكْسِبَ أَوْ أَنْ
يَخْسِرَ ؛ لِأَنَّهُ يَمْلِكُ مِنَ الْمَالِ مَا لَا يَزِيدُهُ مَكْسَبٌ
وَلَا تَنْقُصُهُ خَسَارَةٌ ؛ أَمَّا أَصْحَابُهُ الَّذِينَ يُقَامِرُونَهُ ، فَكَانُوا

فَعَادَ لُقْمَانُ يُلِحُّ قَائِلًا : سَيِّدِي ، أَخْبِرْنِي ، فَلَعَلِّي
أَسْتَطِيعُ لَكَ خَلَاصًا ...

أَثَرَتْ لَهُجَّةُ لُقْمَانَ فِي قَلْبِ سَيِّدِهِ ، فَقَصَّ عَلَيْهِ
قِصَّتَهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ فِي يَأْسٍ : كَيْفَ تَسْتَطِيعُ لِي خَلَاصًا
يَا لُقْمَانُ مِنْ هَذِهِ الْوَرُطَةِ ؟ أَتَرَى أَحَدًا يَسْتَطِيعُ أَنْ
يَشْرَبَ نَهْرًا ؟

صَمَتَ لُقْمَانُ بُرْهَةً يُفَكِّرُ ، ثُمَّ قَالَ : لَا يَحْزُنُكَ هَذَا
الْأَمْرُ يَا سَيِّدِي ، فَإِنَّ عِنْدَ اللَّهِ فَرَجًا مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ ...
فَابْتَسَمَ الشَّابُّ ابْتِسَامَةً حَزِينَةً وَهُوَ يَقُولُ : بِاللَّهِ دَعُ
فَلَسَفَتَكَ هَذِهِ يَا لُقْمَانُ ، وَدَعْنِي فِي هَمِّي !

قَالَ لُقْمَانُ : لَنْ أَدْعَكَ يَا سَيِّدِي حَتَّى أُخَلِّصَكَ مِمَّا
أَنْتَ فِيهِ ؛ فَأَخْبَرَنِي أَوَّلًا هَلِ اشْتَرَطَ عَلَيْكَ صَاحِبُكَ
ذَلِكَ أَنْ تَشْرَبَ النَّهْرَ وَالسَّيْلَ الَّذِي يَنْحَدِرُ إِلَيْهِ مِنْ
قِمَّةِ الْجَبَلِ ، أَوْ تَشْرَبَ النَّهْرَ وَحْدَهُ ؟

قَالَ الشَّابُّ : بَلِ اشْتَرَطَ أَنْ أَشْرَبَ النَّهْرَ وَحْدَهُ !
قَالَ لُقْمَانُ مُبْتَسِمًا : فَاطْلُبْ إِلَيْهِ أَنْ يَخْبِسَ ذَلِكَ
السَّيْلَ الْمُنْحَدِرَ مِنْ قِمَّةِ الْجَبَلِ ، حَتَّى لَا يَزِيدَ مَا
النَّهْرُ ؛ فَإِنْ أَوْفَى بِهَذَا الشَّرْطِ فَأَوْفِ أَنْتَ بِشَرْطِكَ ؟
قَالَ الشَّابُّ مُتَعَجِّبًا : وَكَيْفَ أَوْفَى بِشَرْطِي يَا لُقْمَانُ ؟
هَلْ يَتَسَعُّ بَطْنُ لِمَاءِ النَّهْرِ ؟

قَالَ لُقْمَانُ : صَبْرُكَ يَا سَيِّدِي وَلَا تَسْتَعْجِلْ ؛ فَهَلْ تَرَاهُ
يَسْتَطِيعُ وِفَاءَ بِشَرْطِهِ حَتَّى تُفَكِّرَ أَنْتَ فِي الْوَفَاءِ بِشَرْطِكَ ؟
فَهَمَّ الشَّابُّ مَا أَرَادَهُ لُقْمَانُ ، فَانْبَسَطَ بَعْدَ انْقِبَاضِ ،
وَأُطْمَأَنَّ بَعْدَ قَلْقٍ ، وَانْتَظَرَ مَوْعِدَ صَاحِبِهِ فِي الْغَدِ ؛ فَلَمَّا
حَضَرَ ابْتَدَرَهُ الشَّابُّ قَائِلًا : سَأُنْفِذُ مَا اشْتَرَطْتَهُ عَلَى نَفْسِي
يَا صَدِيقِي ، فَأَشْرَبُ النَّهْرَ ...

تَحَيَّرَ الشَّابُّ الْمَغْرُورُ وَلَمْ يَعْرِفْ كَيْفَ يُجِيبُ ، فَصَمَتَ
بُرْهَةً ثُمَّ قَالَ : هَلْ تُنْظِرُنِي إِلَى غَدٍ حَتَّى أَفَكِّرَ فِي أَمْرِي ؟
قَالَ الْغَالِبُ : كَمَا تَشَاءُ يَا صَدِيقِي ، فَإِلَى اللِّقَاءِ عَدَا ،
لِنَشْرَبِ النَّهْرَ ، أَوْ تَدْفَعُ إِلَيَّ مَالَكَ ! ...

لَمْ يَكُنِ الشَّابُّ يُفَكِّرُ مِنْ قَبْلُ فِي مِثْلِ هَذِهِ النَّتِيجَةِ ؛
فَلَمَّا دَهَمَهُ الْأَمْرُ لَمْ يَعْرِفْ كَيْفَ يَتَصَرَّفُ ؛ فَلَا هُوَ
مُسْتَطِيعٌ أَنْ يَشْرَبَ كُلَّ مَا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ الْجَارِي مِنْ
مَاءٍ ؛ وَلَا هُوَ مُطِيقٌ أَنْ يَنْزِلَ عَنْ كُلِّ ثَرْوَةٍ لِيَعُودَ فَقِيرًا
مُعْدِمًا لَا يَمْلِكُ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا ... فَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ
حَزِينًا يُفَكِّرُ تَفَكِيرَ الْيَأْسِ لِلْخَلَاصِ مِنْ هَذِهِ الْوَرُطَةِ
الْأَلِيمَةِ ...

وَكَانَ لُقْمَانُ يَرُقُبُ سَيِّدَهُ عَلَى بُعْدٍ ، وَهُوَ لَا يَدْرِي
شَيْئًا عَنِ الْوَرُطَةِ الَّتِي رَمَى فِيهَا نَفْسَهُ بِحِمَاقَتِهِ وَجْهَهُ ؛
فَاقْتَرَبَ مِنْهُ وَقَالَ لَهُ : سَيِّدِي ، مَاذَا بِكَ ؟
قَالَ سَيِّدُهُ بَغِيزًا : ابْعُدْ عَنِّي ! ...

وَلَكِنْ لُقْمَانُ لَمْ يَبْتَغِدْ ، وَعَادَ يَسْأَلُهُ بِعُطْفٍ : بِاللَّهِ
مَاذَا يَحْزُنُكَ يَا سَيِّدِي ؟
فَأَجَابَهُ الشَّابُّ وَقَدْ اِزْدَادَ غَيْظًا وَحِدَّةً : قُلْتُ لَكَ ابْعُدْ
عَنِّي ؛ فَلَيْسَ بِي حَاجَةٌ إِلَيْكَ !



جزيرة النرو

رمز المحبة والتعاون والنشاط

رسالة كريمة

حضرة السيد محي الدين موسى اللباد

القائم بالعمل في ندوة سندباد للأولاد

٤ شارع الملا - المطرية (القاهرة)

تلقي فخامة رئيس الجمهورية رسالتكم والصورة

التي رسمتموها بتاريخ ٢١ نيسان ١٩٥٣ شاكراً

جهودكم ، ولندوة سندباد عواطفها المتصلة بمحبة

الأولاد بقلوب الآباء والأمهات في جميع البلاد .

وفخامته يرجو لعملك المفيد استمرار النجاح .

وتفضلوا بقبول الاحترام .

مدير عام رابطة الجمهوريين

« توقيع »

بيروت في ١ أيار ١٩٥٣

* وذلك رداً على رسالة الأخ محي الدين موسى

اللباد ، ومعهما صورة رسمها بريشته للرئيس كميل

شمعون ، بمناسبة زيارته للقاهرة .

* وسندباد إذ يرفع إلى فخامة الرئيس كميل شمعون

خالص شكره على تفضله بقبول هذه الهدية ، يهنئ

الأخ محي الدين بما ناله من عطف وتقدير ...



الخطيب الصغير

أعجب الرئيس اللواء محمد

نجيب بخطبة بارعة ألقاها

الأخ أحمد زاهر حسين عضو

ندوة سندباد بمدرسة باب

الشرقية بالقاهرة ، والخطيب

الصغير عمره ١١ سنة ، ونمحن



ننشر صورته تشجيعاً له وإعجاباً به ...

أَنْ أَشْرَبَ النَّهْرَ وَخَذَهُ ، لِأَنْ أَشْرَبَ
النَّهْرَ وَالسَّيْلَ ! ...

عَرَفَ الصَّاحِبُ الْخَبِيثُ أَنَّ الْحِيلَةَ
الَّتِي اصْطَنَعَهَا لِإِغْتِصَابِ مَالِ الشَّابِّ
لَمْ تَنْفَعْ ، فَأَرَادَ أَنْ يُدَارِيَ خُبْثَهُ
وَسُوءَ قَضْدِهِ ، فَقَالَ كَأَلْمُعْتَذِرِ وَهُوَ
يَبْتَسِمُ ابْتِسَامَةً مُصْطَنَعَةً : أَظَنَنْتَ
يَا صَدِيقِي أَنَّنِي كُنْتُ جَادًّا فِيمَا
طَالَبْتُكَ بِهِ ؟ إِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ لَمْ يَكُنْ
إِلَّا مُزَاحًا !

قَالَ الشَّابُّ بِحَزْمٍ : أَتَزَعُمُ الْآنَ
أَنَّهُ مُزَاحٌ ، وَقَدْ كُنْتُ مُنْذُ الْأَمْسِ
تَجِدُّ فِي الطَّلَبِ ؛ فَأَبْعُدْ عَنِّي أَنْتَ
وَحَاشِيَّتُكَ مِنْ أَهْلِ السُّوءِ ؛ فَلَيْسَ لِي
مُنْذُ الْيَوْمِ صَدِيقٌ غَيْرُ لُقْمَانَ ؛ لِأَنَّهُ
هُوَ وَخَذَهُ الَّذِي أَتَقَذَّنِي مِنْ وَرَطَطِي ،
وَكُنْتُمْ جَمِيعًا تُرِيدُونَ هَلَاكِي !
ثُمَّ أَوْلَاهُ ظَهْرَهُ وَمَضَى ...

وَعَادَ الشَّابُّ إِلَى لُقْمَانَ ، فَضَمَّهُ
إِلَى صَدْرِهِ وَقَبَّلَ جَبِينَهُ ، ثُمَّ قَالَ
لَهُ : لَسْتُ عَبْدًا مُنْذُ الْيَوْمِ يَا لُقْمَانُ ،
فَقَدْ وَهَبْتُ لَكَ حُرِّيَّتَكَ ، جَزَاءً
إِخْلَاصِكَ وَسَدَادِ تَذْيِيرِكَ ؛ وَوَهَبْتُ
لَكَ مَعَ الْحُرِّيَّةِ نِصْفَ مَالِي ،
تَعِيشُ بِهِ كَمَا يَعْيشُ الْأَخْرَارُ
بِأَمْوَالِهِمْ ؛ لِأَنَّكَ أَهْلٌ بِكُلِّ تَقْدِيرٍ
وَكِرَامَةٍ !

وَاشْتَهَرَ لُقْمَانُ الْحَكِيمُ مُنْذُ ذَلِكَ
الْيَوْمِ ، بِحِكْمَتِهِ وَسَدَادِ تَذْيِيرِهِ ،
وَكُتِبَ اسْمُهُ فِي التَّارِيخِ ...

ثُمَّ صَمَتَ لَحْظَةً وَعَادَ يَقُولُ :
وَلَكِنْ عَلَيْكَ قَبْلَ أَنْ أَبْدَأَ ، أَنْ
تَحْبِسَ ذَلِكَ السَّيْلَ الَّذِي يَنْحَدِرُ إِلَى
النَّهْرِ مِنْ قَمَّةِ الْجَبَلِ فَيَمِدُّهُ كُلُّ
لَحْظَةٍ بِمَاءٍ جَدِيدٍ ! ...

قَالَ صَاحِبُهُ : وَكَيْفَ أَحْبِسُ
السَّيْلَ يَا صَدِيقِي ؟
قَالَ الشَّابُّ : لَقَدْ كَانَ الشَّرْطُ

ندوات جديدة

في البلاد العربية

* العراق - البصرة - مدرسة ثانوية
البصرة للبنين .

عبد الإله إبراهيم الرحمان ، سعد عبد المجيد
الشيخ جزعل ، عبد الإله عبد القادر الحاج
حسين ، فالح حسن عبد الرحمن ، فرقد
عمران الفياض ، ماجد وديع عبد المجيد ،
خلف هاشم الحاج ساهي ، عبد الستار
كاظم الحسافي .

* تونس - المهدية - نهج المساوات

عبد الحميد بلخوخه ، حسن بلخوخه ،
تيجاني الشريف ، منصف الهواري ،
حبيب جويته ، علي زهور ، علي التركي .

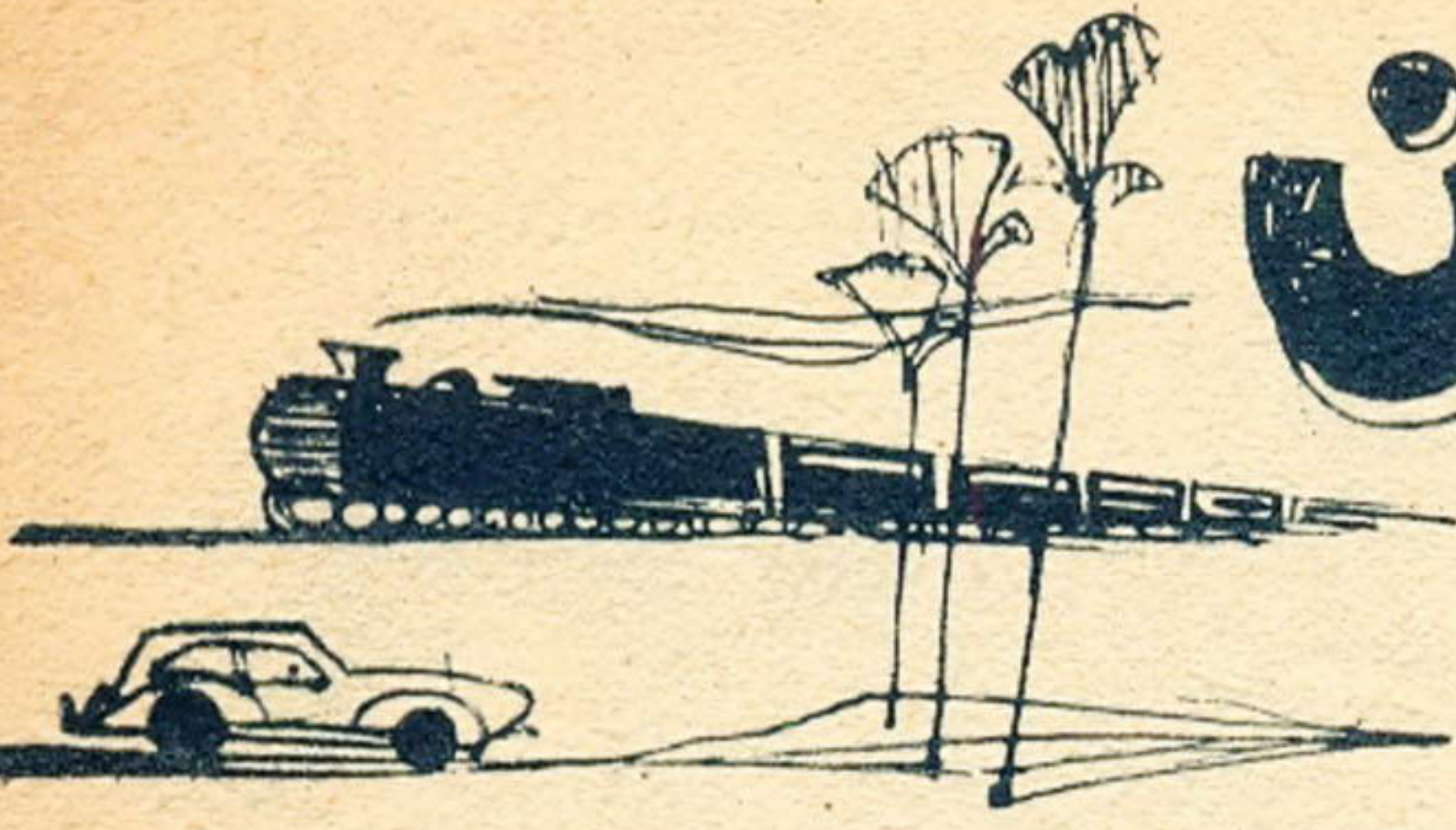
* العراق - بغداد - الأعظمية - محل
الشيوخ - رقم الدار ١١٦ / ١٢ .

صباح مكي العاني ، سمير مهدي الأعظمي ،
زهير مصطفى الدباغ ، خالد نعمان الأعظمي ،
باسل شفيق علي ، ياسين محمود عبد الكريم
منصور حسن العمار ، طارق محمد صالح .

* المملكة الأردنية - القدس - مدرسة
بيت ضينا الريفية .

عبد الحليم غنام ، محمد عبد الله عمر ، إبراهيم
محمد عبد السلام ، نصري محارب زعل ، نايف
عبد النبي عبد الخالق ، فيصل فخري
إسماعيل ، عبد الحميد محمود ، عبد الغني محمود ،
فوزي صافي طه ، عبد الفتاح محمد خليل .

المعادن



الأطفال ؛ كما تصنع منه أوعية اللبن ورشاشات الحرائق .

والمعادن جميعاً تستخرج من باطن الأرض ، وتوشك مصر أن تستخرج الحديد من منطقة أسوان ، فتنشأ فيها الصناعات الثقيلة .

أما الصفات العامة للمعادن ، فهي امتيازها بالصلابة وبالبريق الذي يلفت النظر ؛ وأهم بريق هو بريق الذهب ، ثم بريق الفضة ، ومثله بريق النحاس الأصفر الذي تزين به مداخل الأبواب ، وتصنع منه الأواني اللامعة .

والمعادن قابلة للطرق والسحب ، ولهذا الميزة أهمية كبيرة في الصناعات ، إذ تساعد على تشكيل المعادن على الصور التي يريد بها الإنسان ، فنصنع منها مختلف الآلات ذات الأشكال والأجسام المختلفة . والمعادن تنصهر بالتسخين ، ومعنى الانصهار أنها تتحول من صلب إلى سائل ؛ وبذلك يمكن صبها في قوالب مختلفة الصور .

وبعض المعادن تصدأ إذا عرضت للهواء الرطب ، مثل الحديد ، والنحاس ، والرصاص ؛ أما الذهب والفضة فإنهما لا يصدآن ؛ ولذلك كانت لهما قيمة ممتازة .

الحديد والصلب من المعادن الهامة في الصناعات الحديثة ، فإنهما يدخلان في صناعة القاطرات والسيارات ، وكثير من الآلات .

والفضة والذهب من المعادن الثمينة التي تدخل في كثير من الصناعات الدقيقة ، كالساعات ونحوها ، كما تتخذ منهما الحلى التي تترى بها النساء ؛ وتُسكّ منهما النقود

والنحاس والقصدير والبرونز والرصاص والخارصين (ويسمى أيضاً الزنك) ؛ كلها من المعادن التي يستخدمها الإنسان في مختلف الأغراض ، ومنها الأواني النحاسية التي تستخدم للطهي . ومن النحاس تصنع أسلاك التليفون والتلغراف ، وأسلاك التوصيلات الكهربائية ؛ ويستخدم النحاس الأصفر في صناعة صنابير



المياه ، ومقابض الأبواب ، ونحو ذلك رجال المطافئ .

ومن الرصاص تصنع أنابيب المياه ، وأنابيب الأسلاك الكهربائية ، ورصاص البنادق ، وحروف المطابع .

والقصدير يستخدم في تبييض الأواني النحاسية ، ويغطي به الحديد ليعمل منه الصفيح الذي يستخدم في صنع العلب المختلفة ، ويصهر القصدير مع النحاس لتعمل منه سبائك .

أما الزنك ، أو الخارصين ، فتصنع منه أرفف الثلاثات ، وصهاريج المياه ، والأحواض الصغيرة التي يستحم فيها

من صور

أعضاء ندوات سندباد



سمير جميل ، الهادي دريد

مدرسة المعادي : مصر ، طرابلس : المملكة الليبية



محمد عبد التواب محمد ، نافع موسى اللباد

مدرسة ببا الابتدائية الثانوية ، شارع الملا بالمطرية : مصر



نعمان ناجي القشطيني ، مبروك محمد الوكيل

مدرسة النعمان بالأعظمية : بغداد ، مدرسة منهور الابتدائية



محمد أديب هاشم العلي ، عبد الحافظ الحجاج

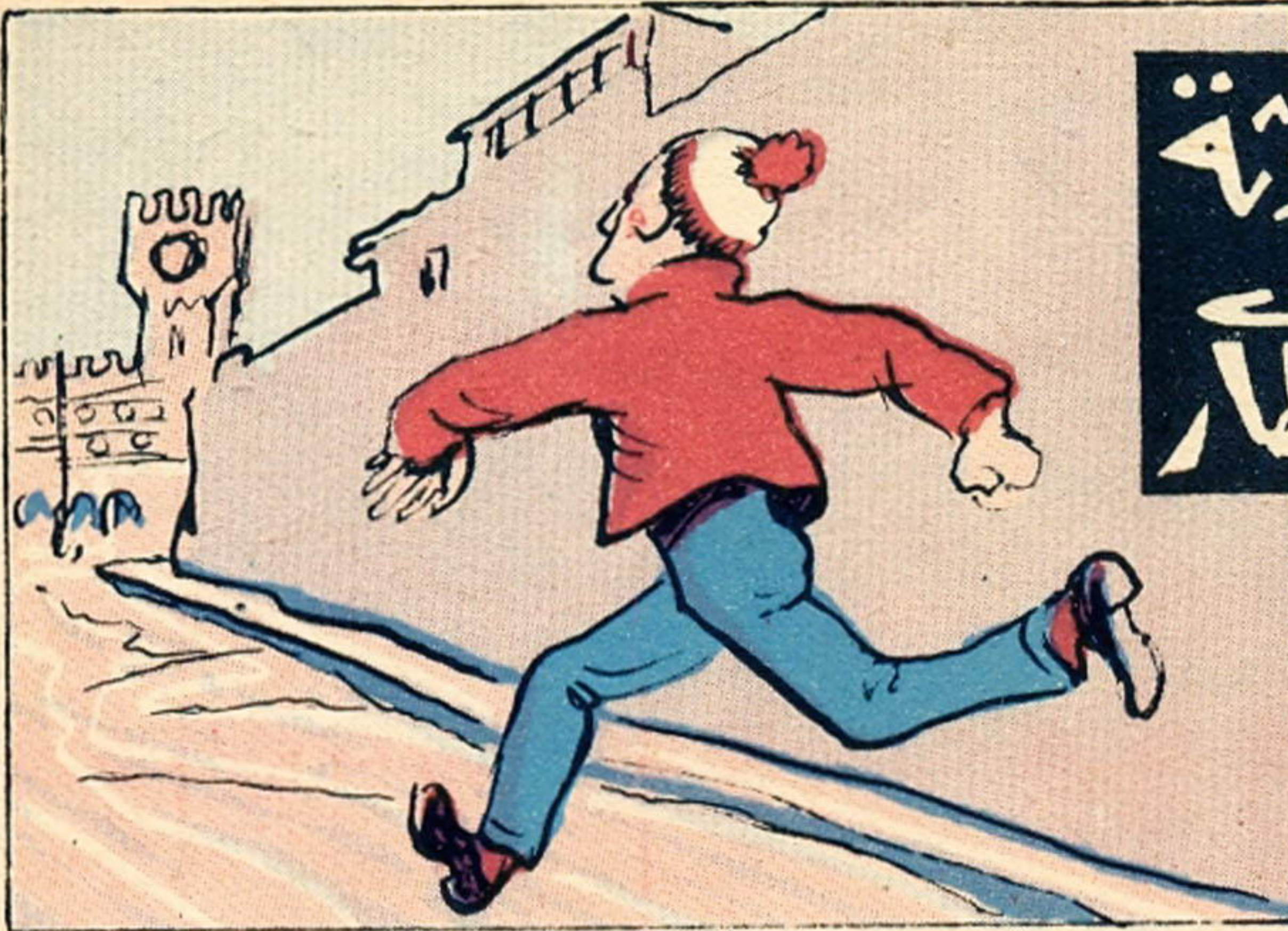
البطركية للروم الكاثوليك ، متوسطة غازي الأول : البصرة



فاروق جركسي ، حسين خميس السحار

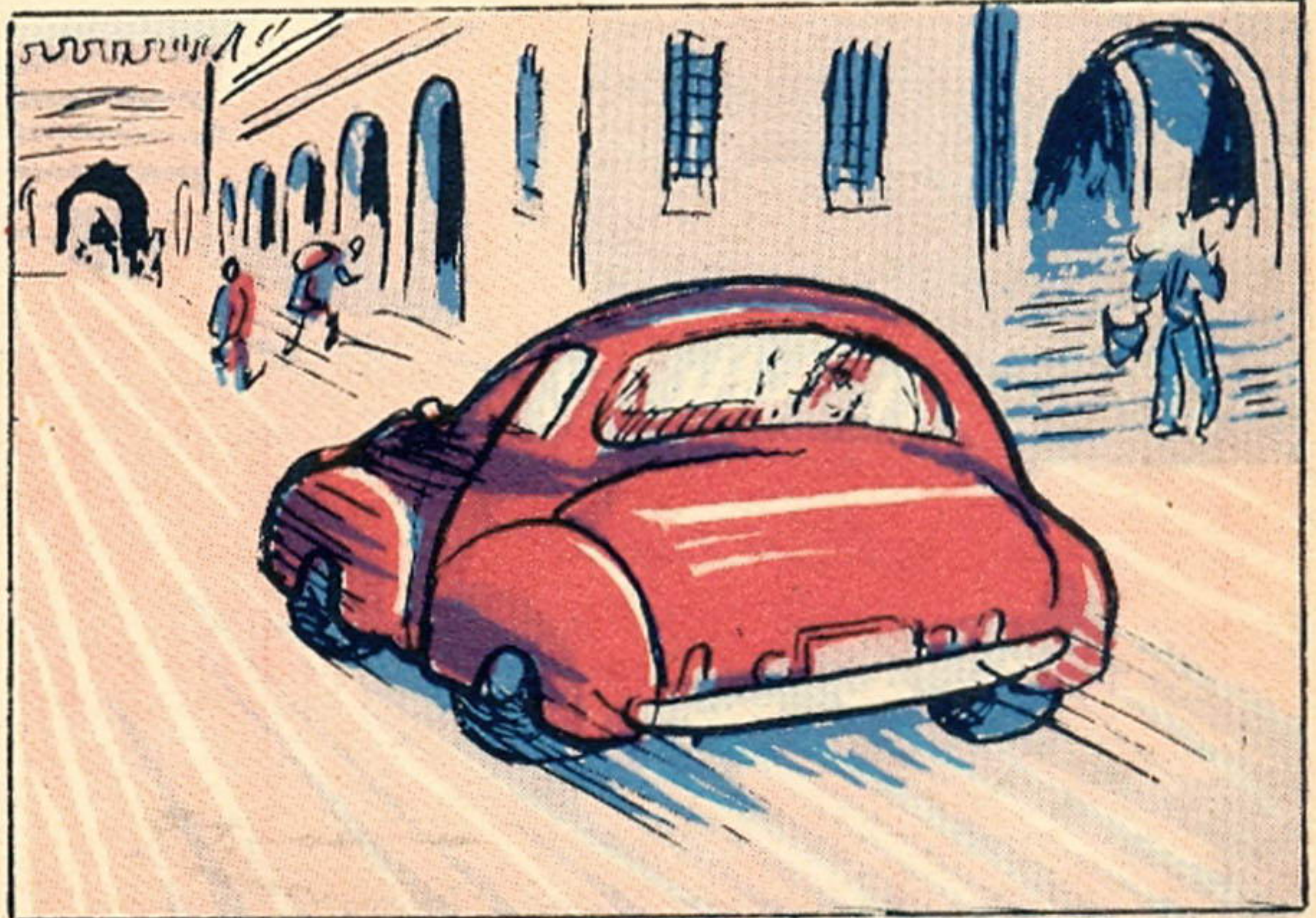
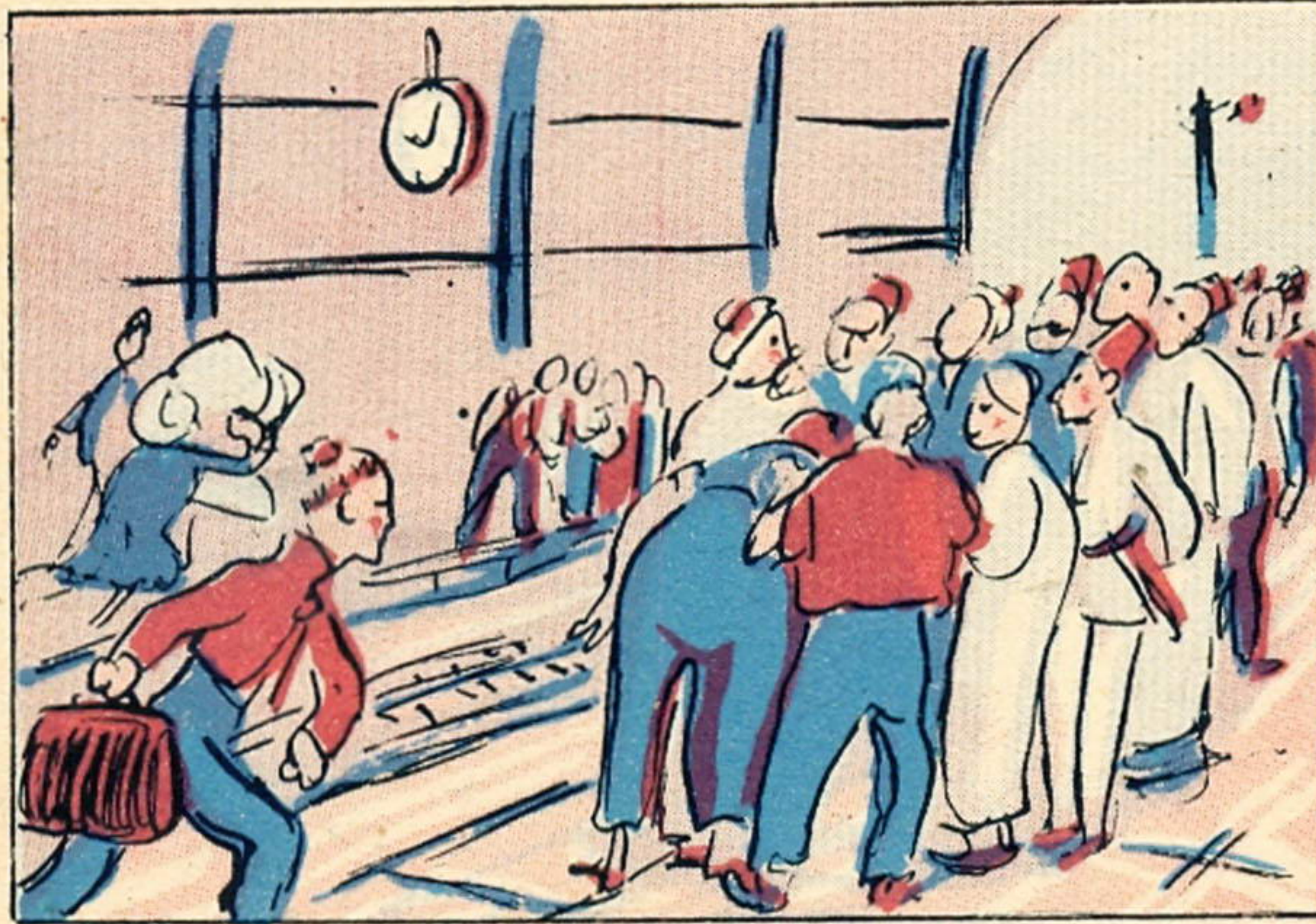
شارع الصحافة : لبنان ، التجارة الثانوية : الاسكندرية





٢ - وكان صفوان يفكر في مثل هذه الرحلة الجميلة ، في الوقت الذي وصلت فيه بطاقة ياقوت ، فعجب لتسريعه بالسفر ، وأسرع إلى المحطة ليدركه قبل أن يركب ، ويطلب منه أن ينتظره . . .

١ - أراد ياقوت أن يقضى يوم العيد في الإسكندرية ، ليستمتع بجوها اللطيف ، ومناظرها الجميلة ؛ فكتب بطاقة إلى صديقه صفوان ، يخبره بنيته ، وقصد إلى المحطة وهو يحمل حقيبتيه . . .



٤ - فلما وصل إلى الرصيف ، رأى زياطاً وضجة ، وزحاماً شديداً ؛ فسأل عن السبب ، فعرف أن حادثة مؤلمة وقعت في القطار الذي سبق ، أصيب فيها بعض الركاب ، وضاع بعض المتاع . .

٣ - ولكن صفوان لم يكد يصل إلى المحطة ، حتى كان القطار قد تحرك ، ولم يدركه صفوان ؛ فعاد إلى داره آسفاً ؛ ثم أعد حقيبتيه ، واتخذ سيارة إلى المحطة ، ليدرك القطار التالي .



٦ - تحير صفوان ونفذ صبره ؛ فقصد إلى مكتب ناظر المحطة ليعرف تفصيل ما حدث ، فراعه أن يجد في المكتب أمتعة بعض الركاب ، ومن بينها حقيبة ياقوت ، وحقائب أخرى . . .

٥ - قلق صفوان على زميله ياقوت ، وتمنى لو استطاع الطيران إلى مكان الحادثة ، ليطمئن على صاحبه ؛ ولكنه لم يلبث أن عرف أن موعد القطار التالي قد تأجل ، لأن الطريق معطل ! .

رحلات سندباد

الرحلة الثانية — ٢٥

قال سندباد :
فهمت سيزا كل كلمة وكل حرف مما سمعته مني . ففقت
تنفذ الخطة كما رسمتها لها حرفاً وحرفاً وحركة وحركة . وقد قوى
أملها في إنقاذي من الذبح . . .

وكان أول ما فعلته أن ذهبت إلى سيدتها فقالت لها — كما
علمتها — في لهجة تمثيلية بارعة : سيدتي ، هل رأيت سادي ؟
وهل سمعت قوله ؟ . . .

قالت السيدة مدهوشة : إنني أراه كل يوم يا سيزا كما
تريه ، وأستمع إليه كما تستمعين ، فأى جديد في مظهره أو
في قوله يدعو إلى الاهتمام ؟

قالت الفتاة : لقد رأيته يا سيدتي جالساً في غرفته مثل
جلسة الإله « بوذا » وشفاه تتحركان عن لغة غريبة لم أفهم

منها حرفاً ولا كلمة ، ولكنني تبيّنت منها اسم سيدى « بهرام » ،
رد الله غربته وأمتعنا بقربه !
ولم تكذ السيدة تسمع كلمة « بهرام » ، وهو اسم ولدها
الذي فقدته في المعركة منذ عام وبعض عام ، حتى خفق قلبها
خفقا شديداً ، وقالت والكلمات ترتعش على شفيتها : ألم تعرفي
ماذا كان يقول عن بهرام يا سيزا ؟

قالت الفتاة وقد رأت بوادر النجاح لخطة سادي :
لم أعرف يا سيدتي ، فقد كان منظره ، ولغته ، وجلسته ، تدعو
كلها إلى إجلاله وهيبته ، كأنه إله صغير قد أقيم في غرفة
مظلمة فأضاء نوره كل ما حوله ، وعقل السنة كل من حوله ،
فهم يرون ويسمعون ، ولكنهم لا ينطقون . آه يا سيدتي لو رأيته
وسمعت ، ذلك القديس الصغير : سادي !

امتلات نفس السيدة رهبة وخشية ، حين سمعت كلام
الفتاة ، وامتلاً قلبها في الوقت نفسه أملاً في لقاء ولدها بهرام أو
معرفة مزيد من خبره ، فقالت للفتاة : أصحبيني إلى غرفة سادي
يا سيزا . لنراه ونستمع إليه ، ونسأله عن خبر بهرام !
قالت الفتاة وهي تراجع كالمذعورة : لا أستطيع . . .
لا أستطيع الآن يا سيدتي ، فإذا كان الصباح فلعلني أن أجِد
في نفسي قوة لأصحبك إلى غرفته . . .



ولكنها قبل أن تسمع مني جواباً ، كانت سيزا قد سحبتها من ذراعها برفق ، حتى ابتعدت بها عن الغرفة ، وهي تهمس في أذنها : صبرك يا سيدتي ولا تُزعجيه في صلواته ، ثم اتركي تدبير الأمر كله لي . . .

طأطأت السيدة رأسها طائعة وانقادت للفتاة تهبط معها إلى الدار ، وظللت جالسا في مُصلاى ، مثل جلسة « بوذا » ، وأنا أغغم بكلام ليس له معنى ولا صدى ، فما يفهم منه السامع غير كلمة « بهرام » ، ولكنها كلمة كانت تُشعل لهب الشوق في صدور كل من في الدار . . .

واستطاعت سيزا أن تكون مترجمة أمينة لكل كلمة أقولها ، كما اتفقنا ، فأنبأت السيد كما أنبأت السيدة ، أن عندي علماً عن مكان ولدهما ، وأني أوشك أن أدلهما على مكانه ، وأهديهما إليه ، إذا أطاعاني فيما أطلب إليهما أن يفعلاه ، ولم يكن ما طلبته إليهما متعذراً ، ولا ثقيلاً ، فقد كنت حريصاً على تيسير الأمر عليهما ، حتى يتسع لهما الأمل في لقاء ولدهما الغائب ، وتتسع لي الفرصة للفرار بحريتي من ذلك الرق ، وبرقتي من سكين الجزار ، فطلبت إليهما أن يبنيا كوخاً على صخرة من الجبل ، تنحدر من جانب إلى البحر انحداراً رقيقاً يسهل فيه السير ، وتتصل من ناحية أخرى بطريق القرية ، وقد أردت بذلك أن تتاح لي الفرصة للابتعاد عن الدار بالإقامة في هذا الكوخ ، لأهي خطة للفرار . . .

وتم بناء الكوخ في يوم ونصف يوم ، ونقل إليه من الدار فراش ومصلى وموقد بخور ، فطلبت إلى السيدة وزوجها أن يسمحا لي بالانفراد في الكوخ أياماً ثلاثة ، لا يدنوا أحد منه ، ولا يُسمع حوله صوت ، فأطاعوا صاغرين ، وتركوني هنالك وحيداً

وصمتت الفتاة برهة ثم عادت تقول : إنه قديس . . . قديس طاهر تملأ قلبه أنوار السماوات ، فلو أنك رأيته يا سيدتي وهو جالس في مُصلاى ، وسمعتيه وهو يترنم بأنغامه العذبة ، لأيقنت أنه نور من السماء قد حل في غرفة من دار ! . . .

* * *

ازداد شوق السيدة إلى رؤيتي والاستماع إلى حديثي ، منذ وصفت لها سيزا ما وصفت من هيئتي ومن حديثي ، وزادها شوقاً إلى لقائي ، ما ورد على لساني من حديث ابنها الغائب المنقطع ، فأملت أن يكون عندي علم عنه ، يهديه إليها أو يهديها إليه . . .

وقضت السيدة ساعات الليل قلقة تنتظر ، فلما أرسل الصبح أول شعاع من نوره على الكون ، كانت سيزا تثب درجات السلم صاعدة إلى غرفتي ، ومن ورائها السيدة ، فلم تكاد تصلان إلى باب الغرفة حتى وقفنا برهة يتحيايان للدخول في إشفاق ورهبة ، ثم اقتحمت الفتاة الباب وتبعتهما سيلتها . . . وكنت في تلك اللحظة جالسا في مُصلاى ، وقد ربتت رجلي . ووضعت راحتي على فخذي ، كأني صورة من تمثال الإله بوذا في معبد الأوثان الصينية ، ولكني كنت تمثالا حياً ، يتحرك جسمي حركات خفيفة ، وتنطق شفتاي ببعض القول في نغمة خافتة عذبة ، تحمل على الإنصات وتبعث الرهبة في القلوب الغليظة القاسية !

ووقفت السيدة على الباب ملجمة اللسان ، وهي تنظر إلى في خشوع وتضرع ، ووقفت الفتاة خلفها صامتة ، وهي تغالب ضحكة كادت تفلت من بين شفتيها ، إعجاباً بشدة إتقاني لدوري . . .

وارتفع صوتي وأنا جالس في مُصلاى مغمض العينين ، كأني أحس بمقدم الفتاة وسيدتها : بهرام . . . بهرام . . . في موكب الأيام . . . على متون الغمام . . . عاماً وبعص عام . . . متى يحين المآب ، ويستقر الجنب ، ويهدأ الأحباب ! . . . ثم أخذ صوتي يخفت رويداً رويداً ، كصوت قافلة ماضية في الصحراء ، لا يزال صوتها يبعد عن الأذن كلما ابتعدت في البادية ، حتى ينمحي الصوت والصدى . . . حينذاك ، هتفت السيدة في خشوع : سادى ، أين ذهب بهرام ؟ وماذا عندك من خبره ؟





تعال نلعب

اللغة السرية

إذا علمت أن :

٦٣ = جزء مرتفع من الأرض

٥٢١ = حيوان مفترس

٥٤٢ = اسم شخص

٦٨١٧ = غير متعلم

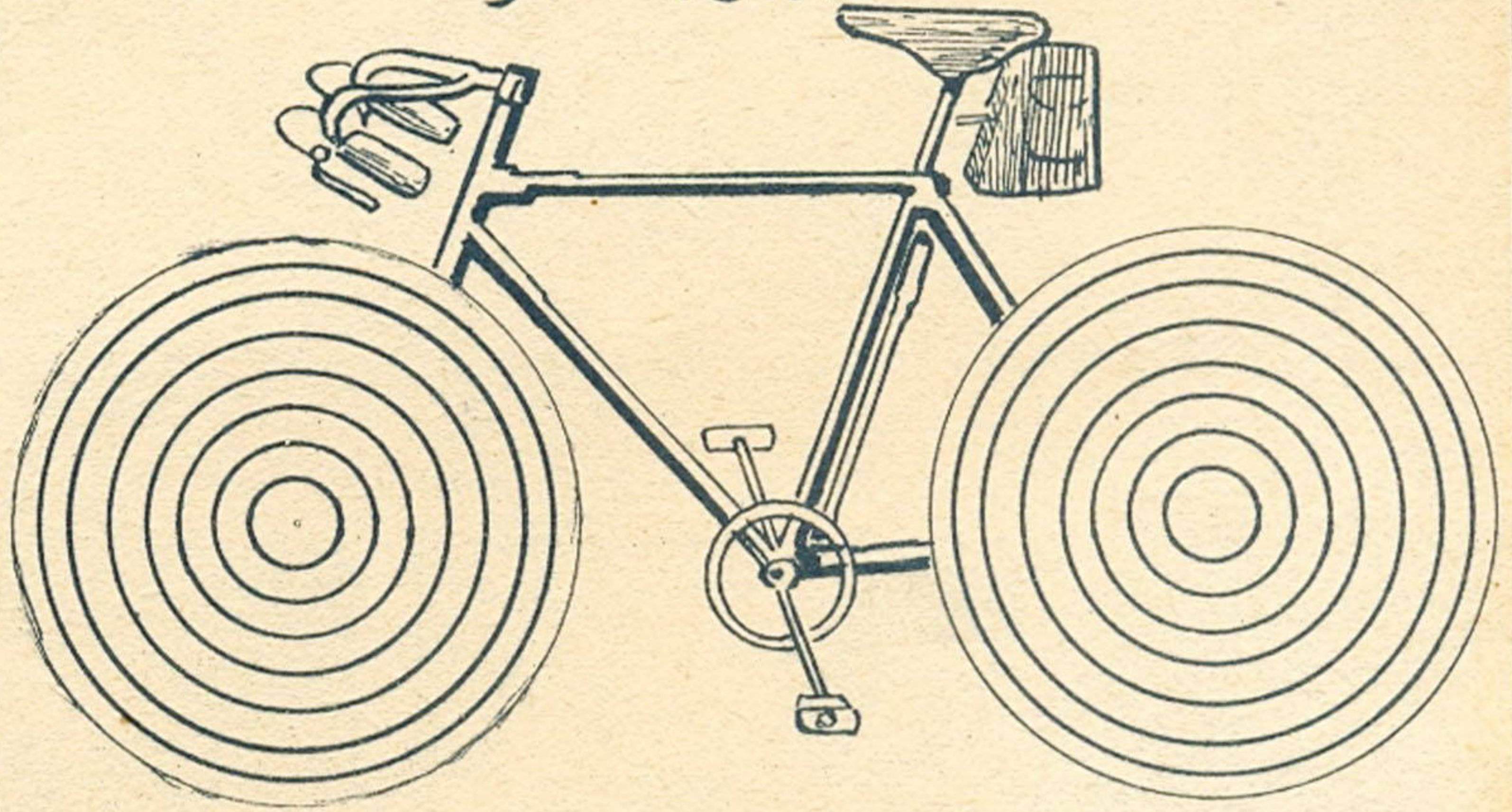
فحاول أن تقرأ العبارة المرموز لها بالأرقام

السرية الآتية :

٥١٨٧٦٦

٥٤٣٢١

الدراجة المتحركة



« اعرض صورة هذه الدراجة على أصدقائك ، واسألهم : أهى ثابتة أم متحركة ؟ ويمكنك أن تتخدع كل من ينظر إليها فيراها كأنها تدور ، إذا أنت أمسكت الصورة وجعلتها في وضع رأسي أمام عيني الناظر ، ثم حركت يديك حركة دائرية ؛ وكلما أسرعت في تحريك يديك ، زادت سرعة الدراجة في رأى العين . . . »

لغز حسابي

٢ ٣ ٧ ١

٤ ٦ ٥ ٣

٣ ٥ ٤ ٢

٨ ٣ ٥ ٩

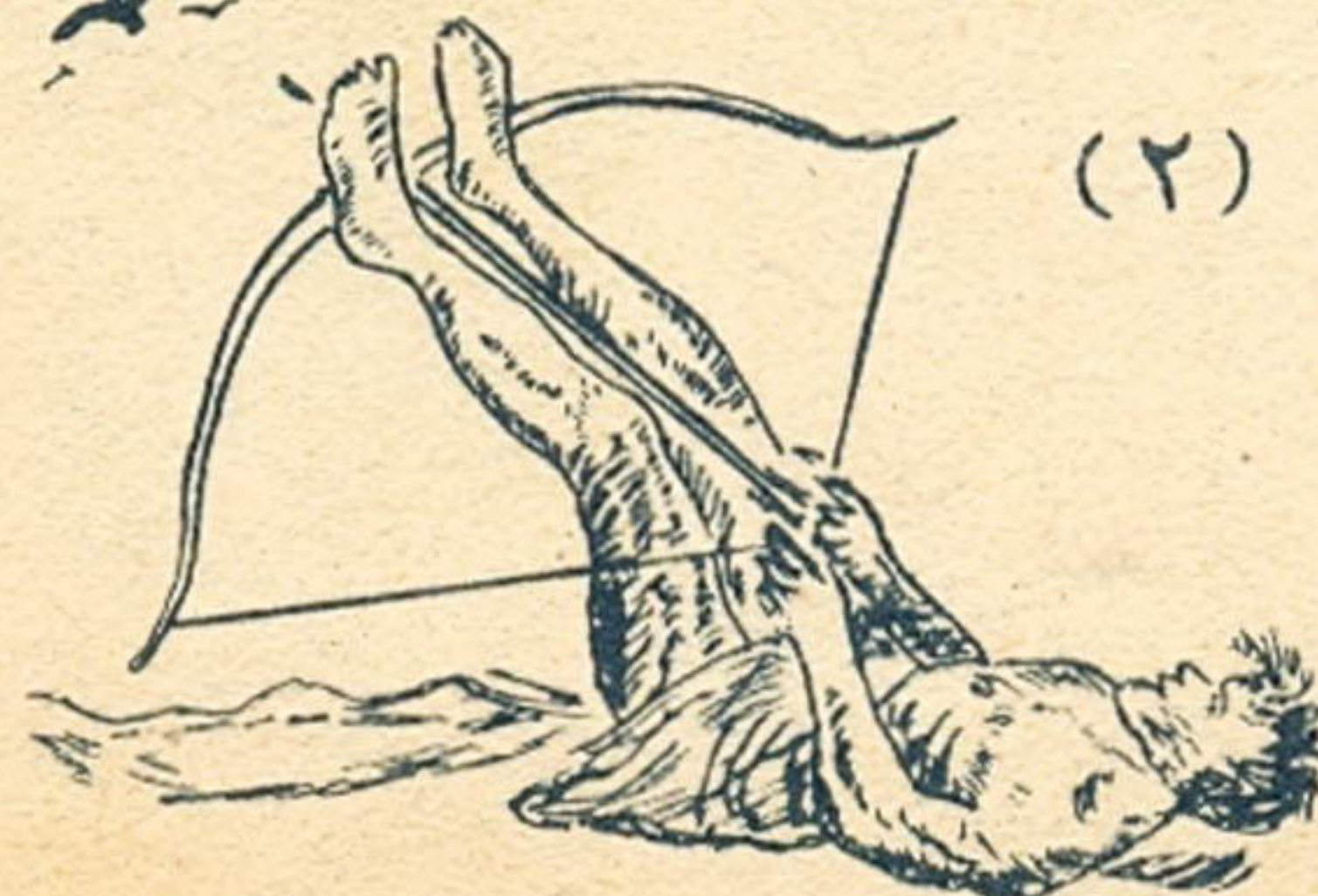
١ ٨ ٩ ٢ ٥

هل يمكنك أن تغير مواضع الأرقام في كل عدد من الأعداد السابقة ، بحيث تحصل على نفس المجموع الأصلي بلا تغيير ؟



(١)

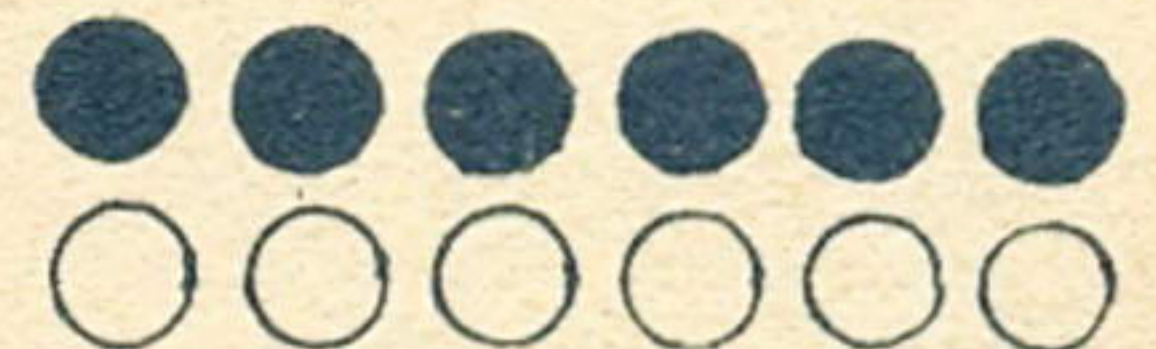
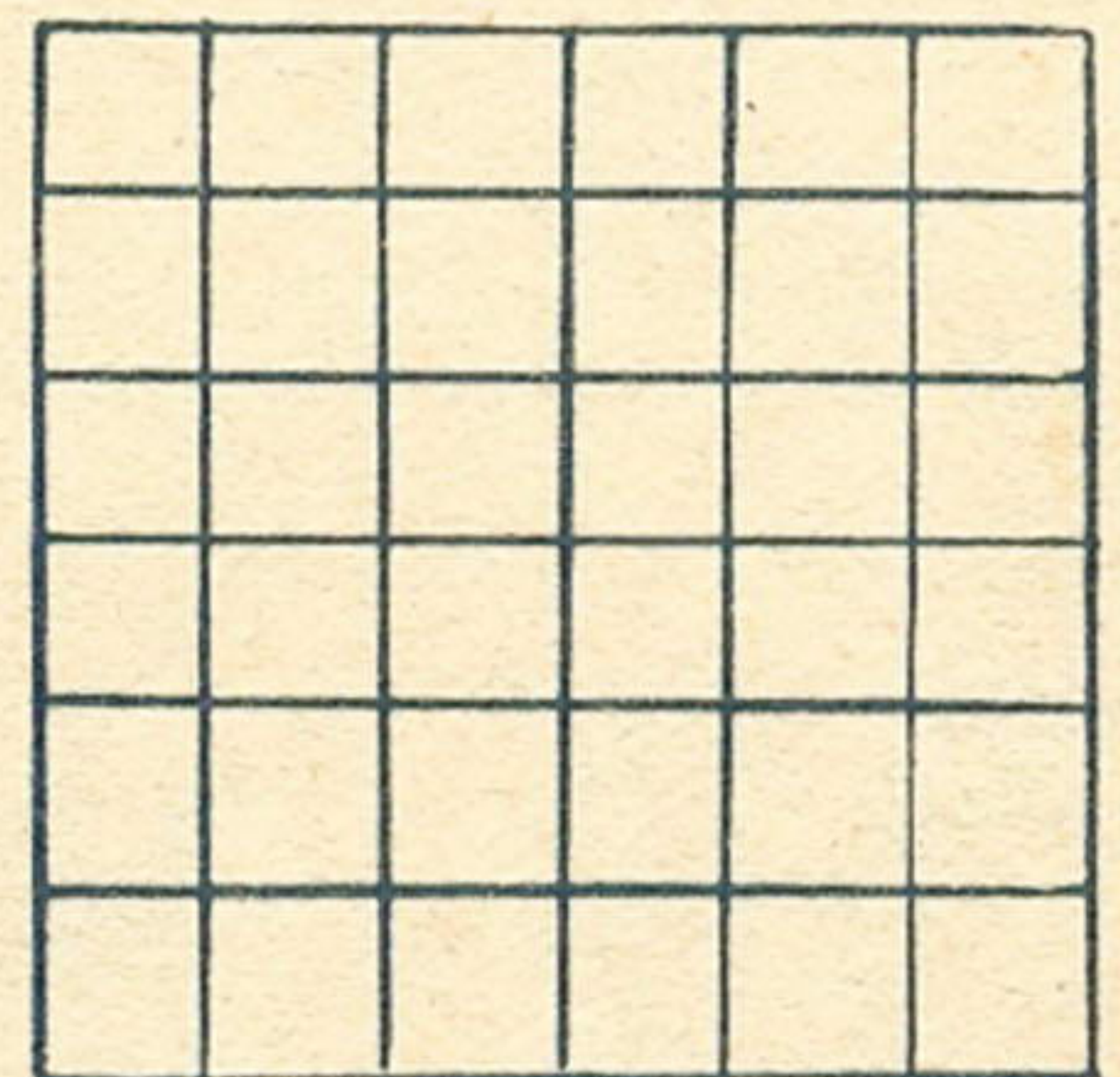
أى الشعوب تستعمل هذه التحية ؟



(٢)

أى القبائل تستعمل القوس في الصيد بهذه الطريقة ؟

لغز الدوائر والمربعات



حاول أن توزع الدوائر الست الحمراء ، والدوائر الست السوداء ، في داخل هذه المربعات ، بحيث يشمل الصف الواحد دائرتين ، إحداهما سوداء ، والأخرى حمراء ، سواء أكان الصف أفقياً أم رأسياً .

حلول ألعاب العدد ٢٤

● لغز أسماء الحيوان

- | | |
|------------|-----------|
| (٢) نعامة | (١) غزال |
| (٤) تمساح | (٣) زرافة |
| (٦) سلحفاة | (٥) درفيل |

● لغز المزرعة

- عدد الوز ١٥ ،
عدد الخراف ٧



٢ - وَازْدَادَ الْأَمِيرُ تَأَثُّراً وَعَظُفًا عَلَى حِمَارِ أَبِيهِ ، فَعَادَ إِلَيْهِ يَمْسَحُ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ ، وَيَبْغِيهِ بِالْفَاطِ رَقِيقَةً ، وَالْأَمِيرَةُ تَنْظُرُ مَدْهُوْشَةً ، وَبُوسَى مُرْتَبِكَةً ، لَا تَدْرِي مَاذَا تَفْعَلُ ...



١ - هَمَّ الْأَمِيرُ كَارِأَبَاسُ أَنْ يَدْخُلَ الْقَصْرَ ، وَيَدْعَ الْحِمَارَ مَعَ بُوسَى ؛ وَلَكِنَّ الْحِمَارَ عَرَفَ ابْنَ سَيِّدِهِ ، فَعَزَّ عَلَيْهِ فِرَاقَهُ ، وَأَخَذَ يَتَمَسَّحُ بِهِ ، ثُمَّ سَبَقَهُ إِلَى الْبَابِ لِيَدْخُلَ مَعَهُ ! ...



٤ - دَمَعَتْ عَيْنَا الْأَمِيرِ ، حِينَ رَأَى شَوْقَ أَخَوَيْهِ إِلَيْهِ ؛ وَغَلَبَهُ شُعُورُ الْأُخُوَّةِ ، فَلَمْ يُطِقْ أَنْ يَسْتَمِرَّ فِي تَنَكُّرِهِ ، وَأَقْبَلَ عَلَيْهِمَا يَقُولُ فِي حَنَانٍ : هَآنَذَا يَا أَخَوَيَّ الْعَزِيزَيْنِ !



٣ - وَكَانَ الْغُلَامَانِ قَدْ وَصَلَا إِلَى الْقَصْرِ ، لِيَأْخُذَا حِمَارَهُمَا ؛ فَازْدَادَ ارْتِبَاكُ بُوسَى ، وَسَقَطَ الْقِنَاعُ عَنْ وَجْهِهَا ، فَعَرَفَهَا الْغُلَامَانِ ، وَهَتَفَا فِي فَرَحٍ : بُوسَى ! أَيَّنَ أَخُونَا يَا بُوسَى ؟



٦ - وَكَادَ عَقْلُ الْأَمِيرَةِ يَطِيرُ مِنْ رَأْسِهَا ، وَقَلْبُهَا يَنْشَقُّ فِي صَدْرِهَا ، لِأَنَّهَا لَمْ تَعْرِفِ السَّرَّ ، فَاسْرَعَتْ إِلَى الْقَصْرِ ، وَتَرَكَتْ زَوْجَهَا وَاقِفًا بَيْنَ الْغُلَامَيْنِ ، وَبُوسَى ، وَالْحِمَارِ ! ...



٥ - عَرَفَ الْغُلَامَانِ أَخَاهُمَا ، كَمَا عَرَفَا قِطَّتَهُمَا وَحِمَارَهُمَا ؛ فَأَقْبَلَا عَلَى الْأَمِيرِ يَحْتَضِنَانِهِ بِشَوْقٍ ، وَيُقَبِّلَانِهِ بِحَرَارَةٍ ، وَيَسْأَلَانِهِ فِي لَهْفَةٍ وَدُهْشَةٍ : أَيَّنَ كُنْتَ غَائِبًا عَنَّا يَا أَخَانَا الْعَزِيزُ ؟

by :

blue

